

الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UNITED NATIONS
Economic and Social Commission
for Western Asia



NATIONS UNIES
Commission économique et sociale
pour l'Asie occidentale

كلمة معالي الوزير السيد نوري الدليمي
وزير التخطيط
جمهورية العراق

في افتتاح

المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2019

بيت الأمم المتحدة، بيروت، لبنان

9 نيسان/أبريل 2019

دولة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية المحترم،
معالي السيدة رولا دشتي المحترمة/ وكيلة الامين العام للامم للجنة الاقتصادية
والاجتماعية لغرب اسيا،
معالي السيد احمد ابو الغيط المحترم/ الامين العام لجامعة الدول العربية،
أصحاب المعالي والسعادة المحترمون،
السيدات والسادة المحترمون مع حفظ الأسماء والألقاب،
تحية طيبة من بلدي العراق ...

يسعدني أن انقل لكم تحية بلدي العراق إلى دولة رئيس وزراء الجمهورية
اللبنانية السيد سعد الحريري المحترم على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة ،
والى شركائنا في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية و في منظومة الأمم
المتحدة.

سيداتي سادتي ...

يمثل المنتدى العربي للتنمية المستدامة محطة حوارية مهمة لتسليط الضوء
على قضايا ذات أولوية بالنسبة لنا ومنها الالتزام الطوعي بأجندة التنمية
المستدامة لعام 2030. بوصفها احدى الوسائل التي يتولد بواسطتها الشعور
الوطني والإقليمي يتبنى أهداف التنمية المستدامة من خلال مشاركة جميع
الجهات المعنية وهو ايضا فرصة للتشاور والتعاون , كما يسعى لإحداث نهضة
توعوية تجاه التنمية المستدامة بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية
للاستغلال الأمثل للموارد واستمراريتها للأجيال القادمة ونشر المعلومات عن

تلك الأهداف بين دولنا العربية ، لذا فهو يعد ركيزة أساسية لإرساء بيئة متسقة وآليات عمل تشاركية وشاملة تجاه تحقيق التنمية المستدامة في وطننا العربي.

ونحن هنا في هذا المحفل العربي العلمي والثقافي لهذا العام , نأمل مناقشة أهداف ذات أولوية تم اختيارها بالعلاقة مع المنتدى رفيع المستوى في نيويورك وهي الأهداف (4، 8، 10، 13، 16، 17) ، والتي تهدف بالأساس لبناء مستقبل أفضل للإنسان ولدوره الوجودي ووظائفه الاجتماعية، وتمكينه المادي وغير المادي من تعليم وفرص عمل لكسب الدخل والتخلص من الفقر والتهديد وانعدام الأمن ، وضمان مشاركة جميع الناس والاستفادة من المكاسب التي توفرها عملية التنمية المستدامة ، عبر تعزيز المهارات والمعارف والأوضاع المعيشية والصحية ، وتشجيع الفئات الأضعف في تحقيق اندماج فاعل في المجتمع، لضمان مشاركة الجميع في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ولإسيما الشباب والشابات الذين ينبغي ضمان تمكينهم للمستقبل، فضلا عن تمكين النساء وتشجيعهنّ في الدخول الفاعل إلى سوق العمل وكسب الدخل وتنويع مصادره وتعزيز المهارات وتحسين بيئة الأعمال التجارية ، كما ان إدارة الموارد الطبيعية والحد من التغيرات المناخية على نحو أفضل (بما في ذلك الأراضي الزراعية والمياه) سعياً لتوفير طاقة فاعلة لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام.

سيتناول هذا المنتدى أيضا استعراض التجارب الناجحة للاستفادة وتبادل الخبرات فضلا عن إبراز أهمية إخضاع الأهداف والمقاصد لمراجعة متواصلة

لرصد واستعراض التقدم المحرز وتعزيز الشعور بأهمية أهداف التنمية المستدامة 2030 على الدوام، مع ضمان إشراك الجهات المعنية جميعها باستمرار في العمل ودورها في الاستدامة والتكامل فيما بين المحيط العربي للمنتدى الذي يمثل حلقة وصل مع المنتدى رفيع المستوى الذي سيعقد في نيويورك هذا العام.

ايتها السيدات ... ايها السادة... بسبب التحديات السياسية والأمنية والاجتماعية والبيئية فضلا عن ارتفاع أعداد النازحين وهي ظروف غير طبيعية أثرت في حياة المجتمعات العربية لعقود من الزمن، اذ تمر اغلب دول منطقة الاسكوا بمرحلة التعافي بعد طي صفحة الحروب والصراعات والأزمات المفتعلة فيها والتي أثرت بنحو مباشر على التنمية المستدامة، وان تحقيق أهداف التنمية المستدامة يقترن بإعادة الاستقرار واستتباب الأمن في دول المنطقة وتوفير السبل للقضاء على الفقر وبناء مجتمعات ينعم أفرادها بالسلام والعدل ولتكون شاملة للجميع ، يتطلب من الدول العربية إعادة تحديد اولوياتها، في الجوانب الإدارية والاقتصادية وفي القطاعات الإنتاجية مع توفير البيئة التمكينية الضرورية من البنية الاساسية والعدالة والأمن والخدمات العامة اللازمة لمواطنيها، فضلا عن الاستفادة من اقتصاد السوق التنافسي الذي يقوده القطاع الخاص، الذي بات يشكل تحدي كبير في بلداننا العربية.

كما نؤكد أهمية العمل لتعزيز الحماية القانونية للملكية الفكرية والإبداعية للمبتكرين، وحقوق المستثمرين المحليين والأجانب على السواء بضمانات قانونية، مع إحراز تقدّم ملموس في مجال حماية حقوق أصحاب براءة

الاختراع، إذا ما أريد للاقتصاد العربي أن ينهض، بالتوافق مع الاقتصاد العالمي المتغير باضطراد.

كما وان لتغيرات المناخ والتقلبات الطبيعية اثرا في البيئة العربية واصبحت ظاهرة في العديد من البلدان العربية والتي تدعونا لان ن فكر بالحد منها وإدارة الأزمات، وخاصة فيما يتعلق بنقص مياه الشرب، والمدخلات والحصص المائية وسوء في ادارة المياه.

ايها السيدات... ايها السادة...

تعد متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومراجعتها ذات أهمية كونها تقيس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة والمترابطة , وفي إطار هذه الجهود يأتي دور الاستعراضات الوطنية والطوعية وأهميتها الذي أصبح مكوناً رئيساً في تنفيذ مراجعة خطة 2030 للتنمية المستدامة وبما يتناسب مع الاحتياجات والأولويات الخاصة بالدول وان لكل دولة الحق في اتخاذ ما تراه مناسباً لتنفيذ ومتابعة خططها الوطنية كما هو حقها في عملية الإدماج والتكامل والتنسيق لتحقيق أهدافها وأولوياتها الوطنية.

ومما يسعدنا أيضا أن دول الاسكوا قد تقدمت بنحو حثيث على طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأنجز البعض منها التقارير الطوعية التي عبرت عن إيمان حكوماتها وشعوبها بالتنمية المستدامة، كما وان عدداً منها سيقدم في صيف هذا العام تقارير طوعية وطنية للمرة الاولى.

ايتها السيدات ... ايها السادة...

ختاماً ... يطيب لنا أن نتقدم بـعظيم الشكر لكل الجهود والطروحات التي ستسهم في اغناء التجربة العربية والإضافات البناءة والدروس المستخلصة، والتي هي ثمرة عمل متواصل وتشاركي للاسكوا والمنظمات الاممية الأخرى والبلدان العربية منذ عام 2015 ولحد الآن.

اجدد شكري لدولة الرئيس للحفاوة البالغة مع امتنانا العميق للمنتدى بتحقيق اهدافه في تعزيز التنمية المستدامة في دول منطقة الاسكوا .

والسلام عليكم.